



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5521

التاريخ : الثلاثاء 2021/4/27

الفبر الرئيسي



الكابنيت الإسرائيلي يوافق على خطة
لتوجيه ضربة لغزة في حال تجدد إطلاق
الصواريخ

... ص 4

أبرز العناوين



اللجنة المركزية لحركة فتح تتخذ موقفا نهائيا: لا انتخابات بدون القدس
أبو مرزوق لـ"قدس برس": دوافع تأجيل الانتخابات الفلسطينية واهية وغير واقعية
الشاباك ضغط على شرطة الاحتلال لإزالة حواجز باب العامود
الرشق لـ"قدس برس": انتصار المقدسيين يرسخ ثلاث دلالات وسيكون له ما بعده
مدينة دندي البريطانية تعترف بدولة فلسطين في تصويت تاريخي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية: الحكومة الإسرائيلية مسؤولة عن اعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى
6	3. مسؤول لـ"الأيام": القيادة والفصائل تحسم الموقف بشأن الانتخابات يوم الخميس
6	4. قائمة القدوة والبرغوثي لـ"عربي21": لن نقبل بتأجيل الانتخابات
6	5. خريشة: ليس من صلاحيات عباس تأجيل الانتخابات
7	6. "عربي 21": 15 قائمة فلسطينية ترفض تأجيل الانتخابات
7	7. النائب زيدان: من كان حريصاً على القدس فليبحث عن وسائل لفرض الانتخابات فيها
7	8. المجلس الوطني يطع برلمانات عالمية على انتهاكات الاحتلال في القدس
8	9. مرشحة عن قائمة "القدس موعدنا": هبة أهل القدس أفضلت 73 عامًا من القتل والتهويد
8	10. أشتية يعلن إطلاق مشروع مدينة سما قرنطل العصرية
المقاومة:	
8	11. اللجنة المركزية لحركة فتح تتخذ موقفاً نهائياً: لا انتخابات بدون القدس
9	12. الحية يدعو للبناء على إنجاز المقدسيين لإجراء الانتخابات في القدس
9	13. أبو مرزوق لـ"قدس برس": دوافع تأجيل الانتخابات الفلسطينية واهية وغير واقعية
10	14. الرشق لـ"قدس برس": انتصار المقدسيين يرسخ ثلاث دلالات وسيكون له ما بعده
10	15. "إسرائيل" تقرر إغلاق مساحة الصيد البحري لغزة كلياً رداً على إطلاق صواريخ
11	16. حماس: لم نتلق أي رسائل تهديد ولن نقبل بالتضييق والتشديد
11	17. غزة: وحدات المقاومة أتمت استعداداتها للعمل بما يشمل البالونات المتفجرة و"الإريك الليلي"
12	18. فصائل فلسطينية تشيد بانتصار المقدسيين
الكيان الإسرائيلي:	
12	19. الشاباك ضغط على شرطة الاحتلال لإزالة حواجز باب العامود
13	20. سموتريتش: "العرب هم مواطنون إسرائيليون.. حالياً على الأقل"
13	21. ضغوطات على نتياهو: بينيت أولاً بالتناوب مقابل انضمام ساعر
14	22. النائب أبو شحادة لسفير الفاتيكان: أوقفوا اعتداءات المستوطنين في يافا والقدس
14	23. صفقة زوهر - عباس: لجنة لشؤون العرب برئاسة الموحدة مقابل دعم مقترح لليكود
14	24. القدس: الأرمن يطالبون "إسرائيل" بالاعتراف بمأساتهم

15	25. رئيس الموساد السابق ينتقد زيارة قادة الأجهزة الأمنية إلى واشنطن
	<u>الأرض، الشعب:</u>
15	26. الشيخ عكرمة صبري: إخلاء الشيخ جراح تطهير عرقي وتنفيذ لسياسة الأرض المحروقة
16	27. الأب مسلم: المقدسيون يقاتلون الاحتلال وحدهم والوضع السياسي مُخجل
16	28. هيئة فلسطينية: الجيش الإسرائيلي عذب 3 قاصرين
17	29. اعتقالات ومواجهات مع الاحتلال في القدس والضفة
17	30. تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية: الاحتلال يجرف أراضي دير قديس ونعلين
17	31. سابقة خطيرة لإطلاق يد مجلس المستوطنات في الأغوار
18	32. امتلاء مستشفيات غزة ينذر بكارثة صحية.. نقص كبير في الأجهزة والمستلزمات الطبية
18	33. "القدس رايز" سيارة كهربائية مصنوعة في لبنان
	<u>مصر:</u>
18	34. مصر والأردن يحذران من الاستفزازات ضد المقدسيين
	<u>الأردن:</u>
19	35. ملك الأردن يؤكد رفضه للاعتداءات التي يتعرض لها المقدسيون
19	36. "فلسطين النيابية" تطالب بطرد السفير الإسرائيلي واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب
	<u>لبنان:</u>
19	37. اتحاد الكتّاب اللبنانيين: هبة القدس تأكيد على ان القوة لا تنتصر على الحرية
20	38. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" ستطالب بضعف مساحة متنازع عليها مع لبنان في مياه المتوسط
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	39. الإمارات تستثمر بحقل الغاز الإسرائيلي "تمار"
20	40. الكويت تستنكر أعمال العنف والتحرّيش ضد الفلسطينيين في القدس
	<u>دولي:</u>
21	41. لازاريني وأبو هولي يتفقان على عقد اجتماع مع الدول المضيفة للإعداد لاستراتيجية الأونروا

21	42. "إيباك" تدين مشروع قانون يحظر استخدام المساعدات الأميركية في انتهاك حقوق الفلسطينيين
22	43. "هيومن رايتس ووتش": السياسات الإسرائيلية تُشكّل جرميّة الفصل العنصري والاضطهاد
22	44. مدينة دندي البريطانية تعترف بدولة فلسطين في تصويت تاريخي
23	45. اعتقالات بدول أوروبية ومداهمات لشركات تدير عمليات "احتيال إلكتروني" مرتبطة بإسرائيل
حوارات ومقالات	
23	46. القدس تنتفض أم تنتخب؟... أحمد الحيلة
25	47. ماذا وراء "تأجيل" الانتخابات، وما تداعياته؟... هاني المصري*
31	48. ليس لإسرائيل ما تكسبه من المواجهة في غزة، القدس، أو الضفة... ناحوم برنياع
33	كاريكاتير:

١. الكابنيت الإسرائيلي يوافق على خطة لتوجيه ضربة لغزة في حال تجدد إطلاق الصواريخ

وافق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابنيت"، من حيث المبدأ على خطة لتوجيه ضربة جوية كبيرة ضد أهداف حماس في قطاع غزة، في حال تجدد إطلاق الصواريخ من القطاع. وجاء ذلك في بيان رسمي للحكومة الإسرائيلية عقب اجتماع استمر ساعتين ونصف للكابنيت، كما ذكر موقع واي نت العبري.

وبحسب الموقع العبري، فإن الجيش قدم خطة عملياتية على عدة مستويات تهدف إلى إلحاق الضرر بحركة حماس باعتبارها مسؤولة عن إطلاق الصواريخ من غزة.

ونقل الموقع عن جهات أمنية إسرائيلية قولها، إن حماس لا تطلق الصواريخ في الأيام الأخيرة، بل حركة الجهاد الإسلامي تقف خلف إطلاقها، مشيرةً إلى أن حماس أرسلت عبر مصر ومبعوث الأمم المتحدة تور وينسلاند، بأنها تسعى لوقف إطلاق الصواريخ.

وقالت مصادر استخباراتية إسرائيلية، إنه بالفعل هناك جهود لضبط النفس من قبل حماس، لكن التصعيد الحالي يرجع بالأساس إلى ما يجري في القدس، وكذلك التوترات السياسية الداخلية الفلسطينية على خلفية الانتخابات.

وفوض الكابنيت، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه بيني غانتس، بالبت في توقيت تنفيذ الخطة العملية التي قدمها الجيش ووافقت عليها الحكومة. وبحسب الموقع العبري، فإن مصر والأمم المتحدة والأردن تشارك في الجهود الدبلوماسية الحالية باعتبار أن هناك مصلحة لكل طرف في تهدئة الوضع، كما قال مصدر أمني إسرائيلي. وأكد مراسلون عسكريون إسرائيليون، أن تل أبيب لا زالت تفضل الاستمرار في حالة الهدوء مع قطاع غزة، وعدم الرغبة في التصعيد بالوقت الحالي رغم إطلاق الصواريخ. وبحسب يواف زيتون المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت، فإن اجتماع "الكابنيت" تم خلاله تداول خيارات الرد في حال حماس قررت الاستمرار في إطلاق الصواريخ. ووفقاً للمراسل العسكري، فإنه لم يتخذ حاليًا أي قرار بتعزيز القوات العسكرية الإسرائيلية في غلاف غزة، مشيرًا إلى أن بعض الكتائب العسكرية التي كانت تتدرب بالمنطقة تم وضعها في إطار الاستعداد لأي طارئ لتعزيز المهمات الدفاعية في مواجهة أي اضطرابات عند الحدود. فيما قال تال ليف رام المراسل العسكري لصحيفة معاريف، إن إسرائيل ليست معنية بالتصعيد في غزة والأمور الآن في يد حماس. وأشار إلى أنه خلال اجتماع الكابنيت، قدم الجيش الإسرائيلي التقييمات ومراحل خيارات الرد للعمل بناءً على ما يتطور من وضع ميداني. وقال، "قد يكون هناك رد إسرائيلي هش في حال تجدد إطلاق الصواريخ، لكنه لا يزال بعيدًا عن جولة قتال، وفي هذه المرحلة لم يتم اتخاذ قرار بتعزيز القوات".

القدس، القدس، 2021/4/26

٢. اشتية: الحكومة الإسرائيلية مسؤولة عن اعتداءات المستوطنين على المسجد الأقصى

رام الله: حمل رئيس الوزراء محمد اشتية، حكومة الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية عن اعتداء المستوطنين على المسجد الأقصى المبارك. وأدان اشتية خلال كلمته في افتتاح جلسة الحكومة، الإثنتين، الشعارات العنصرية التي ردها المستوطنون ضد المقدسين، ومحاولات تغيير معالمها وطمس هويتها وبسط سيطرتهم عليها لتهوديتها. وأشار رئيس الوزراء إلى أن "ما تقوم به سلطات الاحتلال بحق أهالي القدس، وحصار قطاع غزة، واعتداءات المستوطنين المتواصلة يرتقي إلى جرائم حرب وأسوأ من أي نظام عنصري عبر التاريخ"، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك الجدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/26

٣. مسؤول لـ"الأيام": القيادة والفصائل تحسم الموقف بشأن الانتخابات يوم الخميس

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن مسؤول فلسطيني أن القيادة والأمناء العامين للفصائل، بما فيها "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، سيحسمون الموقف بشأن الانتخابات يوم الخميس. وقال المسؤول لـ"الأيام": "سيتم في اجتماع، الخميس، الذي يعقد بحضور القيادة والأمناء العامين للفصائل، بما فيها (حماس) و(الجهاد الإسلامي)، عرض حصيلة الاتصالات السياسية والدولية بشأن الانتخابات وخاصة في القدس على الطاولة". وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، "حصيلة الاتصالات هي أن إسرائيل لم ترد على طلب عدم عرقلة الانتخابات في القدس والجانب الأميركي متردد والأوروبيون حاولوا ولم يحصلوا على ردود على 3 رسائل تم توجيهها للجانب الإسرائيلي حتى بشأن المراقبين وكذلك الأمر بالنسبة للأمم المتحدة وغيرها من الدول الغربية والدولية".

الأيام، رام الله، 2021/4/27

٤. قائمة القدوة والبرغوثي لـ"عربي21": لن نقبل بتأجيل الانتخابات

أحمد صقر: أعلنت قائمة "الحرية" التي يرأسها القيادي المفصول من حركة "فتح" ناصر القدوة والمدعومة من القيادي الأسير مروان البرغوثي، رفضها تأجيل الانتخابات الفلسطينية تحت أي ظرف أو مسمى. وأكد المرشح البارز عن قائمة "الحرية" عبد الفتاح حمائل، أن قائمته ترفض تأجيل الانتخابات "جملة وتفصيلاً"، مضيفاً: "لن نقبل هذا التأجيل تحت أي ظرف وبأي مسمى". وأضاف في تصريح خاص لـ"عربي21": "في حال اتخذ قرار تأجيل الانتخابات، سيكون هذا قراراً مؤسفاً، لأنه لا يخدم على الإطلاق المصلحة الوطنية الفلسطينية، خاصة إذا علمنا أن مبررات التأجيل أو الترحيل هي قضية القدس".

موقع "عربي 21"، 2021/4/26

٥. خريشة: ليس من صلاحيات عباس تأجيل الانتخابات

أحمد صقر: علق النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، حسن خريشة، على إمكانية إصدار رئيس السلطة محمود عباس خلال الساعات القليلة القادمة قراراً يقضي بتأجيل الانتخابات الفلسطينية. وأكد النائب خريشة، وهو رئيس قائمة "وطن" المستقلة التي تخوض انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، أن "أي قرار لتأجيل أو إلغاء الانتخابات، ليس جزءاً من صلاحيات الرئيس أو الحكومة الفلسطينية، باعتبار أنهم اتخذوا قراراً بالمضي قدماً في العملية الانتخابية". وأوضح خريشة،

أن "الجهة الوحيدة التي يمكن أن تقرر ذلك، هي القوائم التي ترشحت لخوض الانتخابات، إضافة إلى القوى الشعبية الفلسطينية".

موقع "عربي 21"، 2021/4/26

٦. "عربي 21": 15 قائمة فلسطينية ترفض تأجيل الانتخابات

أحمد صقر: عبّرت 15 قائمة انتخابية فلسطينية، الإثنين، عن رفضها تأجيل الانتخابات، والتصدي لأي قرار قد يتخذ في هذا الجانب. جاء ذلك في اجتماع عقدته عبر تقنية "زوم"، شارك فيه مرشحون من الضفة الغربية وقطاع غزة، حسب بيان صادر عن قائمة "الحرية" التي يترأسها القيادي المفصول من حركة "فتح"، ناصر القدوة. واتفقت القوائم (مستقلة/لم يذكر أسماءها)، حسب البيان، على عدة خطوات جماعية؛ للتصدي لما أسمته "خطر تأجيل الانتخابات، والتأكيد على أهمية عقدها في القدس". وفي مقدمة هذه الخطوات: "تشكيل لجنة قانونية للقوائم، والتشاور مع المجتمع المدني وشخصيات وطنية فاعلة"، إضافة إلى خطوات أخرى (لم توضحها).

موقع "عربي 21"، 2021/4/26

٧. النائب زيدان: من كان حريصاً على القدس فليبحث عن وسائل لفرض الانتخابات فيها

قال النائب في المجلس التشريعي عبد الرحمن زيدان: إن "من كان حريصاً على القدس ومشاركة المقدسيين في الانتخابات فليبحث عن وسائل لفرض الانتخابات في المدينة". وأكد زيدان في تصريح صحفي، الإثنين، أن محاولة الاحتلال الإسرائيلي التعرض لحق المقدسيين في المشاركة بالانتخابات ستشكل حرجاً له أمام العالم. ودعا النائب زيدان إلى تحديد المفاهيم وعدم الانخداع بشعار "لا انتخابات بدون القدس"، منبهاً إلى أن ذلك الشعار يستخدم ذريعة لتأجيل الانتخابات وإطالة أمد التفرد بالسلطة.

فلسطين أون لاين، 2021/4/26

٨. المجلس الوطني يطلع برلمانات عالمية على انتهاكات الاحتلال في القدس

رام الله: أطلع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، برلمانات عالمية على اعتداءات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق أبناء شعبنا في مدينة القدس المحتلة ومحيط المسجد الأقصى المبارك. وأوضح المجلس في رسائله أن الانتهاكات والقمع الوحشي جاء بعد

حملات تحريض عنصرية من جماعات إرهابية استيطانية كمنظمة "لاهافا" ضد المواطنين المقدسيين، بحماية جيش وشرطة الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/26

٩. مرشحة عن قائمة "القدس موعداً": هبة أهل القدس أفشلت 73 عاماً من القتل والتهويد

رام الله: أكدت المرشحة عن قائمة "القدس موعداً" فادية البرغوثي أن الهبة الجماهيرية لأهل القدس وشبابها لخير دليل على أن 73 عاماً من القتل والتدمير والاعتقال والتهجير وكل أساليب الإرهاب الذي مارسه الاحتلال والتهويد باءت بالفشل. وأضافت البرغوثي أن شباب القدس اليوم يحملون الراية، ويعيدون للقضية بوصلتها، ويرفعون الهامات ويرغمون عدوهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/26

١٠. أشتية يعلن إطلاق مشروع مدينة سما قرنطل العصرية

رام الله: أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة برام الله، (الاثنين)، عن إطلاق مشروع بناء مدينة سكنية جديدة في أريحا بالضفة الغربية، تتسع في المرحلة الأولى لما بين 15 و 20 ألف نسمة. وقال أشتية: «نعلن اليوم عن إطلاق مشروع مدينة سما قرنطل، التي ستقام على أرض الدولة»، مضيفاً أن المدينة ستكون وفق أحدث العلوم العصرية. وبحسب «رويترز»، لم يذكر رئيس الوزراء الفلسطيني، تفاصيل عن حجم الاستثمار أو الشركاء المحتملين في المشروع الجديد، الذي يقام على مساحة 6,600 دونم (6.6 مليون متر مربع).

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/26

١١. اللجنة المركزية لحركة فتح تتخذ موقفاً نهائياً: لا انتخابات بدون القدس

غزة- رام الله- "القدس العربي": أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح، على أهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين الفصائل الفلسطينية لإجراء الانتخابات العامة وفق الجداول التي حددتها المراسيم الرئاسية الصادرة بهذا الخصوص. لكن اللجنة المركزية شددت على أن ذلك مرتبط منذ البداية بأن القدس وأهلها في "قلب العملية الانتخابية"، وبدون إجرائها داخل المدينة المقدسة ترشيحاً ودعاية وانتخاباً، "فلن تكون هناك انتخابات". وقالت اللجنة المركزية في بيان بعد اجتماعها برئاسة الرئيس محمود عباس: "إن القدس عاصمة دولتنا الأبدية، وعدم إجراء الانتخابات فيها يعني العودة لتنفيذ ما سمي بصفقة القرن، التي أفشلها الصمود الفلسطيني الرسمي والشعبي". وأكدت مركزية فتح أن "القدس

الشرقية عاصمة دولة فلسطين هي خط أحمر"، مشيدة بصمود أهالي المدينة، ووقفهم البطولية أمام همجية الاحتلال، وتمسكهم بالمشاركة في الانتخابات كجزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2021/4/26

١٢. الحية يدعو للبناء على إنجاز المقدسيين لإجراء الانتخابات في القدس

دعا عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس قائمة القدس موعدا خليل الحية، الكل الوطني إلى البناء على إنجاز المقدسيين، بالتأكيد على ضرورة فرض الانتخابات في مدينة القدس بقرار وطني فلسطيني، وتحويل يوم الاقتراع إلى مواجهة واشتباك مع الاحتلال. وشدد الحية في بيان صحفي على أن ما جرى في القدس دلالة قاطعة على أنه بإمكاننا أن نجبر الاحتلال على أن نُجري الانتخابات في القدس، كما أجبره أهلنا هناك في كل المواقع والساحات. وأكد الحية أن رضوخ الاحتلال لمطالب الثائرين المنتفضين في القدس، وإزالة جميع الحواجز الحديدية من محيط باب العامود دليل واضح على أن الاحتلال لا يُجدي معه إلا المواجهة والمقاومة بأشكالها كافة.

موقع حركة حماس، 2021/4/26

١٣. أبو مرزوق لـ"قدس برس": دوافع تأجيل الانتخابات الفلسطينية واهية وغير واقعية

الدوحة-خاص: أعرب نائب رئيس حركة حماس في منطقة الخارج، موسى أبو مرزوق، عن رفض حركته تأجيل الانتخابات الفلسطينية تحت أي مصوغ، معتبرا أن فشل مسار الانتخابات سيكون له انعكاسات على مستقبل المصالحة الفلسطينية ومآلاتها.

وقال أبو مرزوق، في حوار مع وكالة "قدس برس"، إن "موقفنا من عقد الانتخابات في القدس ثابت، ويجب إجراؤها في المدينة المقدسة"، واستدرك قائلا: "كذلك لا يمكن بحال أن نعمل وفق رغبة الإسرائيلي، فهذا شأن فلسطيني، والخنوع للموقف الإسرائيلي يعني الإقرار بسيادته فوق هذه الأرض المقدسة، وهذا هو جوهر القضية، فيجب أن نقاومه ونفرض إرادتنا".

وأضاف، "أما في حال رفض الاحتلال، فنريد أن نجري الانتخابات رغماً عنه ونفرضها فرضاً، فشباب القدس الثائر الذي رفض أن يتنازل عن درج في القدس، قادر على فرض المعادلة فيها، ونحن نثق بهم، ويجب أن تكون القدس هي مركز الصراع، وهي منطلق الشراكة الوطنية".

ويرى أبو مرزوق "أن الدافع الحقيقي وراء السعي نحو التأجيل، هو انقسامات حركة "فتح"، مضيفاً، "هذا الأمر سمعناه من قيادات فتاوية، ومن بعض الأطراف الدولية، حيث أبدوا لنا منذ بداية

الحوارات، عن تقديرهم بأننا لن نصل إلى يوم الانتخابات بسبب الانقسامات في حركة (فتح)، رغم أن دولاً عملت على الحفاظ على وحدتها والنزول لقائمة واحدة، ولكنهم فشلوا". وفي سياق حديثه عن "فلسطيني الخارج"، قال القيادي في "حماس"، "يجب العمل على إعادة الدور الريادي لفلسطينيي الشتات، وموقعهم الصحيح في الصراع مع العدو، والاشتباك معه في جميع المستويات، ولهذا فإننا سنعمل لأجل ذلك، خصوصاً، وإن تهيمش نحو سبعة ملايين نسمة، لا يصب إلا في صالح الاحتلال، وتعطيل طاقات شعبنا الفذة".

قدس برس، 2021/4/26

١٤. الرشق لـ"قدس برس": انتصار المقدسيين يرسخ ثلاث دلالات وسيكون له ما بعده

الدوحة-خاص: قال عزت الرشق، عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة "حماس": "إنَّ انتصار أهلنا في القدس، بعد 13 يوماً من الصمود والتضحية والرياطة، ليدلّ ويرسخ ثلاثة معانٍ ودلالات". وعدّ الرشق أولى الدلالات، بـ"عمق وعي شعبنا وإيمانه بقضيته، وأنهم خطّ الدفاع الأول عن القدس والمسجد الأقصى المبارك، لأنها أساس الصراع وأمّ المعارك، وأنهم قادرون على انتزاع حقوقهم وحماية أرضهم ومقدساتهم". وثاني الدلالات، بحسب الرشق: "أنَّ العدو لا يعرف إلا لغة القوة والتحدي التي سمعها قاداته وجنوده من أفواه المرابطين والمعتصمين في ميادين القدس وساحات الأقصى المبارك، وأنه لا يفهم إلا ذلك الرد الذي شاهده وعايينه من خلال تصدّي المقدسيين لجنوده المهزومين". وفي الدلالة الثالثة، يؤكد القيادي في حماس بحديثه لـ"قدس برس"، أن أهمية معركة القدس والمسجد الأقصى في معادلة الصراع مع العدو وتحرير الأرض والمقدسات، وأنَّ هذا الانتصار يبعث برسائل في مختلف الاتجاهات، رسالة للعدوّ أولاً بأنَّ شعبنا بصموده قادر على انتزاع حقوقه وحر الاحتلال، ورسالة للداعمين للعدو له بأنهم مخطئون في حسابهم انحيازهم له وإجرامه وعدوانه، ورسالة للمطبّعين مع العدو، بأنهم ضلّوا الطريق وانغمسوا في خطيئة لا تغنفر".

قدس برس، 2021/4/26

١٥. "إسرائيل" تقرر إغلاق مساحة الصيد البحري لغزة كلياً رداً على إطلاق صواريخ

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، صباح اليوم الاثنين، إغلاق مساحة الصيد البحري في قطاع غزة كلياً. وذكر أفيخاي أدرعي، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، عبر حسابه على موقع «تويتر»، أنه تم اتخاذ القرار «رداً على إطلاق صواريخ من قطاع غزة الليلة». وأكد أن حركة «حماس» تتحمل

«مسؤولية ما يجري في قطاع غزة وينطلق منه، وتداعيات أعمال العنف المرتكبة ضد مواطني إسرائيل»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/26

١٦. حماس: لم نتلق أي رسائل تهديد ولن نقبل بالتضييق والتشديد

غزة: قال عبد اللطيف القانوع، المتحدث باسم حركة حماس، الإثنين، إن حركته تتلق أي رسائل تهديد من أي جهة، وأن تهديدات الاحتلال لا تخيف الشعب الفلسطيني ولا مقاومته. وأضاف القانوع في حديث لإذاعة الأقصى بغزة، إن رسائل التهديد من الاحتلال تهدف للضغط على شعبنا والنيل من صموده، والمقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي تصعيد من الاحتلال ضد شعبنا ومقدراته. واعتبر أن إغلاق الاحتلال بحر قطاع غزة أمام الصيادين تعدي صارخ على حقوقهم، وهو أحد أشكال العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني. وأضاف: "لن نقبل بإجراءات التضييق والتشديد من جديد على أبناء شعبنا الفلسطيني، والاحتلال الصهيوني يتحمل النتائج المترتبة على سلوكه العدواني".

القدس، القدس، 2021/4/26

١٧. غزة: وحدات المقاومة أتمت استعداداتها للعمل بما يشمل البالونات المتفجرة و"الإرياك الليلي"

رجب المدهون: عادت الفعاليات الشعبية بصورة جزئية بحضور مئات الشبان الذين يشعلون الإطارات وينفذون أعمال «الإرياك الليلي» للاحتلال، ما أدى إلى إصابة اثنين منهم مساء أول من أمس بعد إطلاق جنود العدو النار عليهم. ويأتي ذلك فيما تستعدّ وحدات المقاومة الشعبية للعودة إلى عملها قريباً جزاء الخطوات «العقابية» ضدّ غزة، وفق مصدر تحدّث إلى «الأخبار». وأكد المصدر أن وحدات المقاومة أتمت استعداداتها للعمل على طول الحدود بما يشمل البالونات المتفجرة و«الإرياك الليلي» بهدف الضغط على الاحتلال، مشيراً إلى أن الفعاليات مرتبطة بتقدير الموقف الحالي في غزة والقدس. في الوقت نفسه، تعمل الأجهزة الأمنية والمقاومة، منذ يومين، وفق خطة الطوارئ، تحسباً لتوجّه الاحتلال إلى توسيع تصعيده أو الذهاب إلى عملية اغتيال أو ضرب كبير للبنية التحتية.

الأخبار، بيروت، 2021/4/27

١٨. فصائل فلسطينية تشيد بانتصار المقدسيين

القدس - الأناضول: أشادت فصائل فلسطينية بصمود وثبات المقدسيين أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي، ما أجبرها مساء الأحد على الانسحاب من منطقة "باب العامود" في مدينة القدس المحتلة. وقال حازم قاسم، المتحدث باسم حركة "حماس"، إن "إقدام شرطة الاحتلال على إزالة حواجزها في باب العامود بعد ثورة الشباب المقدسي، نموذج على قدرة الفلسطيني على التحدي والصمود وفرض إرادته على المحتل".

كما رأت حركة "فتح"، أن "تراجع قوات الاحتلال أمام صمود وثبات أبناء شعبنا، دليل آخر بأن الحق سينتصر على الباطل المتمثل بدولة الاحتلال ومستوطناتها".

وقالت حركة "الجهاد" في بيان، إن "المقدسيين حققوا إنجازا في مواجهة الاحتلال الغاصب بعد أن أجبرته انتفاضتهم على إزالة الحواجز من منطقة باب العامود".

كما اعتبرت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، في بيان، أن "هذا الانتصار يؤكد إمكانية فرض الانتخابات الديمقراطية في القدس، رغم أنف الاحتلال، وجعلها معركة مقاومة شعبية ناجحة".

وقال حزب الشعب الفلسطيني، في بيان، إن "هبة القدس الشعبية.. مثلت البوصلة الحقيقية التي يتوجب السير بموجبها في مواجهة الاحتلال وسياساته العدوانية".

واعتبرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، في بيان، أن "انتصار المقدسيين على الاحتلال وإجباره على إزالة الحواجز في باب العامود، يظهر كيف يمكن للعاصمة القدس أن تفرض حضورها في معركة الديمقراطية المتمثلة بالانتخابات القادمة، عبر الاشتباك مع الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2021/4/26

١٩. الشبابك ضغط على شرطة الاحتلال لإزالة حواجز باب العامود

محمود مجادلة: كشف تقرير إسرائيلي، مساء الإثنين، أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، ضغط على شرطة الاحتلال في القدس، لإزالة الحواجز التي وضعتها عند مدرج باب العامود، لـ"خفض التوتر" في المدينة المحتلة، بعد أن أدى نصب الحواجز الحديدية إلى موجة مواجهات واسعة منذ بداية شهر رمضان.

ونقلت القناة العامة الإسرائيلية ("كان 11") عن مصدر في الشرطة لم تسمه، إن مسؤولين في الشاباك بعثوا برسالة "لا لبس فيها" إلى الشرطة بضرورة إزالة الحواجز التي نصبها الأخيرة في المنطقة.

وجاءت أوامر الشاباك من منطلق تقييمه بأن "نصب الحواجز تسهم في زيادة التوترات في القدس بين الفلسطينيين والشرطة"، بحسب المصدر ذاته.

عرب 48، 2021/4/26

٢٠. سموتريتش: "العرب هم مواطنون إسرائيليون.. حاليا على الأقل"

محمود مجادلة: أطلق رئيس تحالف الصهيونية الدينية والفاشية، بتسلئيل سموتريتش، اليوم الإثنين، تصريحات عنصرية بحق المواطنين العرب، تؤكد أن فكرة الترانسفير لا تزال تراود حركة الصهيونية الدينية الاستيطانية، والتي تعتبر إحدى ركائز الحكومات الإسرائيلية الأخيرة. وقال سموتريتش إن "العرب مواطنون في دولة إسرائيل، حاليا على الأقل، لديهم أعضاء كنيسة، في الوقت الحالي على الأقل"؛ في حين تراجع سموتريتش عن الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهها لرئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على خلفية تصريحات نتنياهو الداعية للتهدة في القدس وقطاع غزة.

وجاءت تصريحات سموتريتش في إطار حديثه عن موقفه الذي يسمح بالتعاون البرلماني مع القائمة الموحدة برئاسة النائب منصور عباس، والمعارض لتشكيل حكومة صهيونية بدعم خارجي من الموحدة، وذلك خلال اجتماع لكتلته البرلمانية.

عرب 48، 2021/4/26

٢١. ضغوطات على نتنياهو: بينيت أولا بالتناوب مقابل انضمام ساعر

محمود مجادلة: مارس مقرّبون من رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتنياهو، ضغوطات على الأخير في محاولة لإقناعه بالموافقة على اتفاق ائتلافي يتناوب من خلاله مع رئيس حزب "يميننا"، نفتالي بينيت، على منصب رئاسة الحكومة، على أن يتولى بينيت المنصب أولاً، وذلك في محاولة لتشكيل حكومة يمينية واسعة بمشاركة حزب "تكفا حدشا"، برئاسة غدعون ساعر. في المقابل، تشير التقارير إلى عقبات تحول دون التوصل إلى اختراق في المفاوضات الجارية بين مركبات ما بات يعرف بـ"معسكر التغيير" لتشكيل حكومة "وحدة وطنية" بمشاركة "يميننا" و"تكفا حدشا" إلى جانب كل من "يش عتيد" و"العمل" و"كاحول لافان" و"ميرتس".

ولم يوافق زعيم الليكود، نتنياهو، إلى الآن، على تشكيل حكومة يمينية واسعة بموجب اتفاق تناوب يمنح من خلاله بينيت الأفضلية لتولي منصب رئيس الحكومة أولاً، بحسب ما جاء في تقرير أورده

موقع "واللا"، اليوم، الإثنين، غير أن الضغوطات حوله تتزايد خصوصا مع اقتراب موعد انقضاء المهلة التي مُنحت له لتشكيل حكومة.

عرب 48، 2021/4/26

٢٢. النائب أبو شحادة لسفير الفاتيكان: أوقفوا اعتداءات المستوطنين في يافا والقدس

باسل مغربي: طالب النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة، سامي أبو شحادة، سفير دولة الفاتيكان في البلاد، الأب توماس غراسيا، الأحد، بالتدخل لوقف اعتداءات المستوطنين في مدينتي يافا والقدس المحتلة. جاء ذلك خلال جولة ميدانية أجراها أبو شحادة يافا مع السفير لتعريفه على أحوال المدينة وما يدور فيها بالفترة الأخيرة بالذات، والتي طالب أبو شحادة خلالها "بالتدخل لوقف الاعتداءات الهمجية التي تحصل برعاية الشرطة وأذرعها"، في المدينتين.

عرب 48، 2021/4/26

٢٣. صفقة زهر - عباس: لجنة لشؤون العرب برئاسة الموحدة مقابل دعم مقترح الليكود

محمد وتد: صوتت القائمة الموحدة، برئاسة منصور عباس، إلى جانب تحالف الصهيونية الدينية والفاشية، على مقترح الليكود بتعيين نواب لرئيس الكنيست، وتشكيل لجان مؤقتة للخارجية والأمن والمالية ولشؤون المواطنين العرب. وبحسب الاقتراح المصادق عليه، سيتم تشكيل لجنة مالية مؤقتة برئاسة عضو الكنيست موشيه غفني (يهדות هتوراه) ولجنة مؤقتة للشؤون الخارجية والأمنية برئاسة عضو الكنيست أورنا باربيباي (يش عتيد)، ولجنة خاصة لشؤون المجتمع العربي برئاسة النائب منصور عباس (الموحدة). كما صادقت اللجنة على مقترح الليكود بتعيين أعضاء الكنيست يعكوف ميرغي (شاس) ومتان كاهانا (يمينا) ومنصور عباس (الموحدة) نوابا لرئيس الكنيست، وذلك بدعم 17 عضو كنيست، من بينهم ممثلو تحالف الصهيونية الدينية والفاشية، ومعارضة 16 عضوا.

عرب 48، 2021/4/26

٢٤. القدس: الأرمن يطالبون "إسرائيل" بالاعتراف بمأساتهم

تل أبيب: تظاهر مئات الأرمن في مدينة القدس، مطالبين الحكومة الإسرائيلية بأن تحذو حذو الولايات المتحدة، وتعترف بالمذبحة التي تعرضت لها أمتهم في مطلع القرن الماضي.

وقال هاغوب غرانزيان (21 عاماً)، المبادر إلى نشاطات في الشبكات الاجتماعية لهذه الغاية، إن «الأرمن الذين يعيشون في إسرائيل وفلسطين وسائر دول العالم، لا يستوعبون كيف يمكن للشعب اليهودي، الذي تعرض هو نفسه إلى محاولة إبادة، يتهرب من اتخاذ موقف إنساني مسؤول في قضية كهذه».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/27

٢٥. رئيس الموساد السابق ينتقد زيارة قادة الأجهزة الأمنية إلى واشنطن

تل أبيب: انتقد رئيس جهاز «الموساد» (المخابرات الخارجية)، أفرايم هليفي، إرسال قادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى الولايات المتحدة لمحاولة التأثير على سياستها تجاه النووي الإيراني. وقال إن هناك احتمالاً أن يكون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعود لتكرار أخطاء الماضي في التعامل مع الرئيس الأسبق، باراك أوباما.

وكان هليفي يعلق بذلك على سفر الوفد الإسرائيلي الكبير، إلى واشنطن، وبضم كلاً من رئيس الموساد الحالي، يوسي كوهن، ورئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شبات، وجنرالين من الجيش. وقد حددت أهداف الزيارة، بـ«تقديم معلومات حساسة، توضح الموقف الإسرائيلي الراض لعودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي مع إيران، ومحاولة الدفع نحو إبرام اتفاق نووي جديد يشمل شروطاً إسرائيلية تقلص قدرات طهران على الخداع والتشويه، وتفرض عليها عقوبات في حال إحداث خلل أو تراجع عن شروط الاتفاق، وتوسع دائرة الاتفاق ليشمل وقف مشروع الهيمنة الإيرانية في الشرق الأوسط».

وقال هليفي، خلال مقابلات إذاعية، أمس (الاثنين)، إنه يعارض ما أسماه «القطار الجوي العسكري الإسرائيلي إلى واشنطن»، وهدفه نقل الموقف المعارض للعودة إلى الاتفاق النووي. واصفاً إياه بالاستراتيجية غير الصحيحة، فالمطلوب هو حوار مع الولايات المتحدة «التي لا تعتبر أهم حليف لنا فحسب، بل إنه من دون دعمها لنا كنا في مكان آخر في العالم. يجب أن يسود بيننا حوار موضوعي عميق وهادئ من دون تهديد أو وعيد».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/27

٢٦. الشيخ عكرمة صبري: إخلاء الشيخ جراح تطهير عرقي وتنفيذ لسياسة الأرض المحروقة

القدس - "الأيام": أكد الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، على أن الاحتلال يتعامل مع المقدسين بسياسة الأرض المحروقة والتطهير العرقي من

خلال إصراره على إخلاء حي الشيخ جراح مطلع أيار القادم. وأوضح صبري أن أهالي حي الشيخ جراح متمسكون بحقهم وهناك من الوثائق ما تعزز مواقفهم. وقال خطيب الأقصى: "لا يوجد حق للمستوطنين ولا يحق لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ومحاكمها أن تخلي بيوت حي الشيخ جراح".
الأيام، رام الله، 2021/4/27

٢٧. الأب مسلم: المقدسيون يقاتلون الاحتلال وحدهم والوضع السياسي مُخجل

رام الله- غزة/ جمال غيث: أكد الأب مانويل مسلم، رئيس الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس في حديث لصحيفة "فلسطين"، أن المقدسيين يقاتلون وحدهم ويواجهون الاحتلال وممارساته الظالمة في هبة باب العمود، في ظل غياب الوسط السياسي عن المشهد الدائر في المدينة المقدسة. ووصف مسلم ما يحصل في القدس المحتلة بالجريمة المنظمة في ظل غياب الموقف الرسمي الفلسطيني وانشغاله بالانتخابات والتقسامات، لافتاً إلى أن الهجمة الإسرائيلية على القدس كبيرة إعلامياً، وعتاداً ومالياً. وتساءل مسلم عن دور الشباب الفلسطيني من هبة باب العمود، ولماذا يترك الشباب المقدسي وحدهم في مواجهة الاحتلال، وكذلك عن غياب الدور العربي والدولي الداعم للقدس، متوقفاً أن تنتهي هبة المقدسيين في الأيام المقبلة إذا ما تُرك المقدسيون وحدهم في المواجهة. وعن غياب المستوى الرسمي ممثلاً بالسلطة عما يدور من أحداث في القدس، قال مسلم: "إن الوضع السياسي مُخزٍ ومخجل، ويقودونا إلى ضياع القدس وليس الخلاص من الاحتلال، في ظل انشغالهم بملف الانتخابات التشريعية والرئاسية".

فلسطين أون لاين، 2021/4/26

٢٨. هيئة فلسطينية: الجيش الإسرائيلي عذب 3 قاصرين

رام الله: قالت هيئة فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى، الإثنين، إن الاحتلال الإسرائيلي عذب ثلاثة قاصرين فلسطينيين، واستخدم معهم أساليب وطرق تتكيل "قاسية وبشعة". ونشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (تتبع منظمة التحرير الفلسطينية) في بيان شهادات جديدة لثلاثة فتية "تعرضوا للتعذيب خلال اعتقالهم" لكنها لم تذكر تواريخ اعتقالهم. وأوضحت الهيئة أن الاحتلال "يتبع أساليب وطرقاً تنكيلية قاسية وبشعة بحق المعتقلين الفلسطينيين لا سيما الأطفال منهم". وذكرت أن التعذيب الجسدي والنفسي والتكيل بالمعتقلين يتم خلال عملية اعتقالهم، وأثناء استجوابهم أيضاً في أقبية التحقيق.

القدس العربي، لندن، 2021/4/26

٢٩. اعتقالات ومواجهات مع الاحتلال في القدس والضفة

الضفة الغربية: اعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر اليوم، عددا من الشبان بينهم فتاتان، في مناطق متفرقة بالقدس المحتلة والضفة الغربية، واندلعت على إثرها مواجهات مع قوات الاحتلال ومستوطنيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/26

٣٠. تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية: الاحتلال يجرف أراضي دير قديس ونعلين

محمد وتد: جرفت آليات وجرافات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، الإثنيين، أراضي زراعية تابعة إلى عدد من المواطنين في قريتي دير قديس ونعلين قضاء رام الله، وذلك تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية. وشرعت جرافات الاحتلال بأعمال تجريف في أراضي المواطنين، معظمها مزروعة بأشجار الزيتون، تمهيدا لإقامة بؤرة استيطانية جديدة. وأوضح شهود عيان أن المستوطنين قاموا كذلك بعمليات تجريف وشق طريق استيطاني في أراضي القريتين. وأقام الاحتلال عدة مستوطنات على أراضي المواطنين في تلك المنطقة منها "نيلي" و "نعلة" ومن الجهة المقابلة مستوطنة "موديعين".

عرب 48، 2021/4/26

٣١. سابقة خطيرة لإطلاق يد مجلس المستوطنات في الأغوار

طوباس-إسراء غوراني: فوجئ سبعة من أصحاب بسطات الخضار بالأغوار، أمس الأحد، بتسليمهم إخطارات من قبل مجلس المستوطنات لإزالة بسطاتهم، في سابقة هي الأولى من نوعها في المنطقة. بدوره، أكد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، أن هذه أول مرة يتصرف فيها مجلس المستوطنات بشكل فردي ويمنح إخطارات، وتتص الإخطارات التي سلمها أمس على أن هذه البساتن تقع في منطقة تخضع لمجلس المستوطنات، علما أن هذه البساتن موجودة قرب قرى الأغوار الشمالية والوسطى. واعتبر ما جرى بأنه عملية لفرض سياسة الأمر الواقع على الأغوار، ومنح حق إدارة المنطقة والتصرف فيها لمجلس المستوطنات، وهذا الأمر تم بتواطؤ وتخطيط من حكومة الاحتلال، فمجلس المستوطنات يتبع لها ولا يتخذ أية إجراءات دون موافقتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/26

٣٢. امتلاء مستشفيات غزة ينذر بكارثة صحية.. نقص كبير في الأجهزة والمستلزمات الطبية

غزة: أحصى قطاع غزة المحاصر براً وبحراً وجواً من قبل إسرائيل منذ أكثر من 14 عاماً، نحو 98 ألف إصابة بالفيروس و857 وفاة. ومن المتوقع أن يرتفع العدد خلال الأيام القليلة المقبلة إلى أكثر من مائة ألف إصابة. ومع تفشي فيروس كورونا، واجهت إسرائيل أعداد إصابات ووفيات مرتفعة، في حين كانت الإصابات معدومة على الجانب الآخر من الحدود في قطاع غزة.

لكن المشهد تغير في أغسطس (آب)، بعد الإعلان عن أول إصابات محلية بالفيروس وازداد الوضع سوءاً مؤخراً مع الارتفاع المطرد في أعداد الإصابات. اليوم، يمكن وصف الحالة الصحية في قطاع غزة بأنها ضعيفة جداً، وهناك نقص كبير في الأجهزة والمستلزمات الطبية والأسرة في وحدات العناية المكثفة، وهي أمور تفاقمت مع تفشي الفيروس. ويخشى مدير وحدة مكافحة العدوى في وزارة الصحة في قطاع غزة رامي العبادلة أن يتحول الوضع «الحرج» الذي يعيشه اليوم القطاع إلى «كارثي».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/274

٣٣. "القدس رايز" سيارة كهربائية مصنوعة في لبنان

أعلنت شركة لبنانية السبت عن أول سيارة كهربائية محلية الصنع، وسميت "القدس رايز"، وهي تحمل في مقدمتها شعاراً ذهبياً يجسد قبة الصخرة. وبحسب تقرير لقناة فرانس 24 (france24)، يأمل مدير شركة "إي في إليكترا" الناشئة أن تبدأ شركته خلال هذا العام إنتاج ما يصل إلى 10 آلاف سيارة في لبنان، رغم ما تواجهه البلاد من أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة تعتبر واحدة من الأسوأ في العالم. وظهرت سيارة "القدس رايز" الحمراء أمام عدسات الكاميرات في حفل الإطلاق بمنطقة خلدة جنوبي بيروت، بحضور مؤسس المشروع رجل الأعمال الفلسطيني المولود في لبنان جهاد محمد. وقال محمد للصحافيين مشيراً إلى السيارة التي حملت في مقدمتها شعاراً ذهبياً يجسد قبة الصخرة، "هذه أول سيارة يتم تصنيعها بشكل كامل في لبنان". وبحسب مؤسس المشروع، فإن سعر السيارة الكهربائية يبلغ 30 ألف دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/26

٣٤. مصر والأردن يحذران من الاستفزازات ضد المقدسين

القاهرة: حذرت مصر والأردن «من تصاعد حدة الاعتداءات والأعمال الاستفزازية ضد المقدسين، وإعاقة وصولهم إلى المسجد الأقصى». وأكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، «أهمية قيام المجتمع الدولي بتحريك فاعل لكسر

الجمود في جهود عملية السلام، والعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام العادل والشامل، على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية». ووفق بيان الخارجية المصرية، أدان الوزيران، أعمال العنف والتحريض التي تقوم بها مجموعات متطرفة ضد الفلسطينيين في البلدة القديمة بالقدس الشرقية. وطالبا إسرائيل «بوقفها فوراً». كما أكد الوزيران «ضرورة إلزام إسرائيل بحمل مسؤولياتها وفق القانون الدولي وتوفير الحماية للفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/27

٣٥. ملك الأردن يؤكد رفضه للاعتداءات التي يتعرض لها المقدسيون

عمان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، (الاثنين)، رفضه «للاعتداءات» التي يتعرض لها الفلسطينيون في القدس الشرقية، مؤكداً «دعمه لصمودهم»، حسبما أفاد بيان للديوان الملكي.

الغد، عمان، 2021/4/26

٣٦. "فلسطين النيابية" تطالب بطرد السفير الإسرائيلي واستدعاء السفير الأردني من تل أبيب

عمان: دانت لجنة فلسطين النيابية الانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال والمستوطنون بحق المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس الشريف ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وقال رئيس اللجنة النائب محمد الظهراوي خلال اجتماع الاثنين، إن اللجنة تعبر عن استنكارها وادانتها لما تمارسه سلطات الاحتلال في ظل صمت عربي ودولي تجاه هذه الجرائم والانتهاكات. وطالبت اللجنة بطرد السفير الإسرائيلي في عمان واستدعاء السفير الأردني في تل أبيب؛ احتجاجاً على ما تقوم به سلطات الاحتلال والمستوطنون في القدس الشريف من انتهاكات وجرائم بحق الأهل في المدينة المقدسة.

الغد، عمان، 2021/4/26

٣٧. اتحاد الكتاب اللبنانيين: هبة القدس تأكيد على ان القوة لا تنتصر على الحرية

بيروت: حيّا اتحاد الكتاب اللبنانيين في بيان، هبة الشباب المقدسي في وجه عدوان الاحتلال واعتداءاته، وأوباش المستوطنين ضد المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية. وجاء في البيان، إن هذه الهبة المتصاعدة تؤكد مرة جديدة ان القوة الغاشمة لا يمكن لها ان تهزم ارادة الحرية عند ابناء القدس، وأن (بروباغندا) الإعلام بالترويج للتطبيع الفوقي لن تمحو حق الفلسطينيين

بأرضهم، وأن محاولات تهويد القدس التي هي مدينة مقدسة عند المسيحيين والمسلمين لن تتجح أياً كانت المحاولات الصهيونية ومهما امتد زمن الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/26

٣٨. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" ستطالب بضعفي مساحة متنازع عليها مع لبنان في مياه المتوسط
تل أبيب: تعتزم إسرائيل الرد على المطالب المتزايدة من جانب لبنان بأكثر من ضعف مساحة المياه المتنازع عليها في البحر الأبيض المتوسط حالياً، وفقاً لخريطة حصلت عليها صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية (الاثنين).

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/26

٣٩. الإمارات تستثمر بحقل الغاز الإسرائيلي "تمار"
محمد وتد: وقعت شركة "ديليك" الإسرائيلية على مذكرة تفاهم أولية تقضي ببيع حصتها في حقل "تمار" للغاز الطبيعي قبالة السواحل الإسرائيلية، إلى الشركة الإماراتية "مبادلة للبتروول" ومقرها في أبو ظبي، مقابل 1.1 مليار دولار على أن توقع الاتفاقية النهائية في شهر أيار/مايو المقبل. ووفقاً لمذكرة التفاهم، فإن صاحب الحصة المسيطرة في مجموعة "ديليك"، إسحاق تشوفا، سيبيع حصة شركته البالغة 22% في حقل تمار إلى الشركة الإماراتية "مبادلة للبتروول"، التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من شركة الاستثمار الوطنية في أبو ظبي، والتي تدير أصولاً تبلغ قيمتها حوالي 230 مليار دولار.
عرب 48، 2021/4/26

٤٠. الكويت تستنكر أعمال العنف والتحريض ضد الفلسطينيين في القدس
الكويت - (د ب أ): أعربت وزارة الخارجية الكويتية عن إدانة واستنكار دولة الكويت لأعمال العنف والتحريض التي قامت بها مجموعة يهودية متطرفة ضد الشعب الفلسطيني من سكان البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة. كما استنكرت الوزارة في بيان صحافي اليوم الاثنين القيود التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على وصول المصلين بحرية إلى المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة.

القدس العربي، لندن، 2021/4/26

٤١. لازاريني وأبو هولي يتفان على عقد اجتماع مع الدول المضيفة للإعداد لاستراتيجية الأونروا

رام الله: اتفق عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي ومفوض عام وكالة غوث وتشغل اللاجئين "أونروا" فيليب لازاريني على عقد اجتماع قريب مع الدول العربية المضيفة للإعداد الجيد لاستراتيجية الوكالة للأعوام 2022-2025 والتحضير لمؤتمر المانحين لحشد الموارد المالية لها.

ويحث اللقاء الذي عقد في مقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة رام الله، اليوم الاثنين، أوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية في مناطق عمليات الأونروا الخمسة، واتصالات الوكالة لتأمين اللقاحات المضادة لفيروس كورونا ومستجدات الوضع المالي للأونروا، والتحضيرات لعقد مؤتمر الدولي للمانحين، والإجراءات التي اتخذتها الأونروا بحق موظفي العقود وقرارتها الأخيرة بتغيير نظام الوظائف وفئات الموظفين.

وأكد لازاريني أن الأونروا مهتمة ومعنية بإشراك الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين في استراتيجيتها بما يلبي احتياجات اللاجئين.

وأوضح لازاريني أن أوضاع اللاجئين في المخيمات وخاصة في لبنان وسوريا صعبة للغاية، وأن الأونروا تبذل جهوداً لتأمين المساعدات النقدية لهم وتلبية احتياجاتهم في ظل غلاء أسعار السلع الأساسية.

وقال انه اعطى تعليماته لمدراء البرامج في لبنان بان يتم التعامل مع احتياجات اللاجئين الفلسطينيين كحالة "طوارئ داخلية"، والعمل على تأمين المساعدات المطلوبة للمستفيدين بشكل عاجل ومنتظم وبشكل متوازي مع اجراءات الأونروا في تحديث عمل برامجها.

وأكد ان الأونروا على اتصال مع بعض المانحين لتقديم اللقاحات المضادة لفيروس كورونا لجميع اللاجئين الفلسطينيين دون استثناء في مناطق عملياتها الخمسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/26

٤٢. "إيباك" تدين مشروع قانون يحظر استخدام المساعدات الأميركية في انتهاك حقوق الفلسطينيين

هاجمت منظمة اللوبي الإسرائيلي "لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك)" مشروع قانون تقدمت به مؤخراً نائبة الكونغرس الديمقراطية بيتي مكالم (من ولاية مينيسوتا) بهدف منع استخدام المساعدة الأمنية الأميركية لإسرائيل في عمليات معينة ضد المواطنين الفلسطينيين، خاصة الأطفال، في الضفة الغربية المحتلة.

وأطلقت "إيباك"، التي تعتبر اللوبي الأميركي الأقوى، حملة عامة تدعو مؤيديها إلى حث ممثليهم في الكونغرس على عدم دعم مشروع قانون ماكولوم، الذي ترعّم المنظمة أنه "سيخلق قواعد وقيوداً جديدة لإسرائيل فقط، يضعف أمن إسرائيل، يقوض العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، ويعزز المقاومة الفلسطينية للمحادثات المباشرة".

القدس، القدس، 2021/4/26

٤٣. "هيومن رايتس ووتش": السياسات الإسرائيلية تُشكّل جرميّة الفصل العنصري والاضطهاد

القدس - "الأيام": قالت "هيومن رايتس ووتش"، إن السلطات الإسرائيلية ترتكب الجريمتين ضد الإنسانية المتمثلتين في الفصل العنصري والاضطهاد، مشيرة إلى أن على الدول تشكيل لجنة تحقيق تابعة لـ"الأمم المتحدة" للتحقيق في التمييز والقمع الممنهجين في إسرائيل وفلسطين، واستحداث منصب مبعوث عالمي تابع للأمم المتحدة لجريمتي الاضطهاد والفصل العنصري، مع تفويض لحشد الإجراءات الدولية لإنهاء هاتين الجريمتين في جميع أنحاء العالم.

وتشير في تقرير جديد تنشره، اليوم الثلاثاء، ووصلت نسخة عنه لـ"الأيام" إلى أن هذه النتائج تستند إلى سياسة الحكومة الإسرائيلية الشاملة للإبقاء على هيمنة الإسرائيليين اليهود على الفلسطينيين والانتهاكات الجسيمة التي تُرتكب ضد الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

وبدق التقرير الصادر في 204 صفحات، بعنوان "تجاوزوا الحد: السلطات الإسرائيلية وجريمتا الفصل العنصري والاضطهاد"، في معاملة إسرائيل للفلسطينيين.

وتبين النتائج أن الفصل العنصري والاضطهاد لا يغيّران الوضع القانوني للأراضي المحتلة، المكونة من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وغزة، كما لا يغيّران واقع الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/4/27

٤٤. مدينة دندي البريطانية تعترف بدولة فلسطين في تصويت تاريخي

لندن: اعترف مجلس بلدية مدينة دندي في اسكتلندا بالمملكة المتحدة بدولة فلسطين، مساء اليوم الإثنين، في تصويت تاريخي بالأغلبية من أعضاء المجلس البلدي. وصوت لصالح قرار الاعتراف بدولة فلسطين 21 عضواً، فيما امتنع 3 منهم عن التصويت. ويطلب القرار الحكومة البريطانية بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين.

ويعتبر القرار خطوة مهمة تجاه استمرار الضغط الشعبي على الحكومة البريطانية من أجل الاعتراف بدولة فلسطين، وهو ثاني اعتراف من نوعه في بريطانيا بعد قيام مدينة شيفيلد شمال إنجلترا بهذه الخطوة في عام 2019، وسبقه تصويت مجلس العموم البريطاني عام 2014 الاعتراف بدولة فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/26

٤٥. اعتقالات بدول أوروبية ومداهمات لشركات تدير عمليات "احتيايل إلكتروني" مرتبطة بإسرائيل

"القدس العربي": اعتقلت الشرطة في ألمانيا وبلغاريا وكوسوفو مشتبهين بهم بقضايا لها علاقة بعمليات احتيايل في قطاع الاستثمار مرتبطة بإسرائيل. وبحسب ما نقل موقع "أر تي" عن صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" فإن قوات الشرطة الألمانية داهمت في 31 مارس، مراكز اتصال واعتقلت 18 شخصا بتهمة إدارة مواقع تداول عبر الإنترنت يزعم أنها تحايلت على آلاف الألمان وغيرهم من المواطنين. الموقوفون هم من كوسوفو وألبانيا وألمانيا، وفقا لبيان الشرطة.

القدس العربي، لندن، 2021/4/26

٤٦. القدس تنتفض أم تنتخب؟

أحمد الحيلة

أثناء التفكير بالكتابة عن مستقبل الانتخابات الفلسطينية، واحتمال التأجيل من عدمه، برزت أحداث مدينة القدس كعنوان أوحده في ليالي رمضان؛ لا سيما مع خروج الشباب المقدسي بشكل غير متوقع لمواجهة جنود الاحتلال وعصابات المستوطنين المتطرفين أتباع الفكر الكهاني الساعين لتدنيس أقدس بقاع الأرض باقتحام باحات الأقصى المبارك في الـ 28 من شهر رمضان لإقامة شعائهم التلمودية وسط التهديد بالموت للعرب تحت سمع الاحتلال وحماية مؤسسته العسكرية والأمنية..، فكانت شوارع القدس وباب العامود وبوابات الأقصى ساحات للتحدي لخيالة الاحتلال وجنوده، وسياراته التي ترش قذارتها في شوارع القدس، وسط ضجيج القنابل الصوتية التي يطلقها مئات الجنود المدججين بأسلحتهم النارية في مواجهة الشباب المسلح بحبه للقدس وإيمانه بالمسجد الأقصى بوابة السماء مع الأرض المخضبة بدماء الشهداء.

هذا المشهد أخرجنا جميعاً ونحن نناقش جدوى ومستقبل الانتخابات البرلمانية والرئاسية تحت الاحتلال والتي نريد لها أن تمنحنا القوة والفرصة لالتقاط شعنتا المبعثر بين الضفة والقطاع، بين

حماس وفتح، بين اليمين واليسار، بين الوحدة والانقسام، بين المقاومة والتسوية، بين التطبيع ورفض الاعتراف بالاحتلال، بين عروبة القضية وإسلاميتها، بين محليتها وعالميتها.

هذا المشهد أخرجنا بكشف عيوبنا، بكشف بؤسنا وبأسنا، بكشف الغشاوة التي على بصيرتنا. فبينما نحن نطالب الاحتلال بعجزنا ليسمح لنا بوضع صناديق انتخاباتنا في مقار بريده خلف أسوارنا العتيقة، وبينما نحن نصرف وقتنا وجهدنا ومالنا وتفكيرنا في كيفية تدوير السلطة بيننا، السلطة التي لا تملك من أمرها إلا التنسيق الأمني مع الاحتلال وحماية المستوطنين، السلطة التي تعيش على موائد المنح والمساعدات القادمة من أعدائنا؛ كان لأهل القدس وعشاقها الكلمة الفصل، "القدس تنتفض". وكأننا بالقدس نقول لنا، لا لن ننتظركم ولن ننتظر عطفكم الانتخابي، ولن ننتظر الرهان على عطف الاحتلال ليسمح لنا بحقنا في القدس وبحقنا في تقرير المصير. وكأننا بالقدس نقول لنا ما لكم كيف تحكمون، كيف تنتظرون وتستجدون حقوقكم من الصهاينة المحتلين، وكيف ستحمون عروبة القدس وإسلامية المسجد الأقصى من يهود صهاينة، وكيف ستحمون حرائر القدس المهددات بالموت والقتل، وكيف ستحمون الأسوار العتيقة، وبيوت التاريخ، وقبور الشهداء والصحابه؟

كأننا بالقدس نقول لنا، لا لن ننتظركم ولن ننتظر انتخاباتكم، فالقدس عنوان للبطولة والفداء، وليست عنواناً للشحاذة والاستجداء. القدس ستسير بقدرها وسترفع لواءها، فإن كان لكم سهم فالحقوا بنا.

ولعل حناجر الشباب في باحات المسجد الأقصى أوصلت لمسامعنا رأيها بقولها: "حط السيف قبل السيف واحنا رجال محمد ضيف، بالروح بالدم نفديك يا أقصى، أحمد ياسين، يحيى عياش، مصحف، سيف، لواء، دماء..". هي مفردات عبرت بها الجماهير عن إيمانها بأولوياتها، وحددت بها موقفها مما يجري داخل فلسطين، وعن الأسلوب الأمثل لحماية الحقوق الوطنية في ظل الاستعداد للانتخابات التشريعية والرئاسية تحت الاحتلال.

في هذا السياق، وبغير تدبير منا، برزت فرصة ساقها القدر على أيدي شباب القدس، فرصة للتوقف وإعادة النظر والاستدراك على ما نحن عليه بتعديل بوصلتنا الوطنية بإعادة رسم أولوياتنا والتي يقع في مقدمتها تعميق وتوسيع بقعة الصراع والمواجهة الجماهيرية المدنية مع الاحتلال انطلاقاً من القدس. وهذا مسار لا زالت مقدماته ماثلة ومستمرة، فالاحتلال ومستوطنيه لديهم خطط ومشاريع تهويدية متعددة تصل للاعتداء على المسجد الأقصى، ناهيك عن مصادرة البيوت وطرد ساكنيها، إضافة إلى الاعتداء المستمر على الفلسطينيين وحرقهم في الاحتفال بشهر رمضان والوصول إلى أماكن العبادة، إلى حد مطالبة المصلين بالحصول على تصاريح للصلاة في سابقة خطيرة ومهددة لواقع ومستقبل المسجد الأقصى المبارك.

كل ذلك يجري في شهر رمضان المبارك المفعم بقيم الصبر والعطاء والحرية والانتصارات التاريخية، وهو الكفيل بتحريك وجدان وقلوب العرب والمسلمين نحو فلسطين، ما يشكل فرصة لاستعادة زمام المبادرة أمام كيان يعاني من انقسامات سياسية حزبية داخلية حادة تجسدت في أربعة انتخابات برلمانية خلال سنتين، وتهم بالفساد لرئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو. القدس تنتفض، فرصة لو أحسن الفلسطينيون استثمارها لكفتهم عنواناً للوحدة من بعد انقسام، ولكفتهم لمواجهة التطبيع البغيض مع الاحتلال، ولكفتهم لاستعادة حضور القضية الفلسطينية في وجدان الأمة العربية والإسلامية.. فهل يغتتمها الفلسطينيون منحة ساقها القدر؟

موقع عربي 21، 2021/4/26

٤٧. ماذا وراء "تأجيل" الانتخابات، وما تداعياته؟

هاني المصري

بعد قرار اللجنة المركزية لحركة فتح، أمس الأول، بتأجيل الانتخابات - وهو أخطر قرار اتخذ منذ توقيع اتفاق أوسلو - والدعوة إلى اجتماع موسع لبحث الأمر وإخراج القرار وطنياً، ستؤجل الانتخابات على الأرجح إن لم نقل حتماً. فلا يمكن إجراء الانتخابات من دون "فتح" التي تقود السلطة والمنظمة، خصوصاً أن التحرك لمنع التأجيل الذي كان شبحة يلوح في الأفق لم يكن كافياً ولا رادعاً على أهميته.

أمام "حماس" - وهي المسيطرة على القطاع، والقوة التي بمقدورها أكثر من غيرها تنظيم معارضة واسعة للتأجيل - ثلاثة خيارات:

الأول: معارضة التأجيل، ثم قبوله على مضض، على أساس استحالة التراجع عنه، فهو قرار إقليمي دولي وليس فلسطينياً فحسب، ومحاولة الحصول على شيء مقابله.

الثاني: رفض التأجيل، لا سيما في ظل عدم التشاور المسبق معها حول القرار، لكن من دون تنظيم معارضة واسعة.

الثالث: رفض التأجيل مع السعي إلى بلورة جبهة وطنية واسعة تؤسس لمعارضة واسعة ولمسار جديد، وهي ستختار على الأغلب الخيارين الأول أو الثاني أو الوقوف بينهما.

ما يدفع إلى هذا الاستنتاج أن "حماس" هي الأخرى شاركت في الصفقة الثنائية بعد أن جرت إلى معادلة الانتخابات بضمانات (وهمية) من دول عربية وأجنبية، وهي مختلفة داخلياً على الخيارات الأنسب اعتمادها بشأن الانتخابات، ولكنها استطاعت التغلب على خلافاتها، فهناك من وافق على الانتخابات من دون برنامج وطني وبلا إنهاء للانقسام، وعلى أساس المحاصصة الثنائية، ويريد

تأهيل "حماس" لكي تشارك بالمؤسسة الفلسطينية وعملية السلام القادمة، ولكي تقبل كلاعب فلسطيني، ويتسلح بدعم إقليمي تركي قطري إخواني، وهناك من يعطي الأولوية للتمسك بخيار المقاومة والتحالف مع إيران وحلف الممانعة والذهاب إلى وحدة وطنية على هذا الأساس، مع إدراكه أن إيران عشية الاتفاق مع الولايات المتحدة، وهذا يدعوها إلى التهدئة في المنطقة.

أما بقية الفصائل فمعظمها لا يريد أو غير متحمس للانتخابات، حتى لو ادعت غير ذلك، كونها تقادمت وتكسبت، ولا تملك قائمة، أو لا تثق بقدرتها على تجاوز نسبة الحسم، لذا ستكون الانتخابات إن حصلت بداية نهاية لدورها التاريخي، ولا استمرار تبوئها لمكانة لا تستحقها، فالانتخابات كانت ستحمل بداية بشائر التغيير في خارطة السياسة الفلسطينية.

السؤال أو الأسئلة الآن: لماذا قرر الرئيس و"فتح" تأجيل الانتخابات؟ وهل هو تأجيل مؤقت محدد بزمن، أم تأجيل حتى إشعار آخر، أم إلغاء؟ وما تداعيات هذا القرار الخطير على الوضع الفلسطيني؟

لماذا التأجيل؟

إن التذرع بالقدس لا ينطلي على الكثيرين، لأن القدس فلسطينية، والبوصلة الوطنية كما كانت دائماً، ولا خلاف على أهميتها ومشاركتها في الانتخابات، أما المعارضة الإسرائيلية فكانت متوقعة.

فلسطينية القدس تدل عليها هبتها الراهنة، وكذلك الحقوق التاريخية والطبيعية والقانونية الفلسطينية، وما هو وارد في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وجراء، وهذا هو الأهم، صمود مئات آلاف المقدسيين ومقاومتهم وتواجدهم ورباطهم في مدينتهم، ومن ورائهم الشعب الفلسطيني كله، واستعدادهم الدائم للدفاع عنها والتضحية من أجلها. ولن يغير جوهرياً من فلسطينية القدس إجراء الانتخابات في مراكز البريد الإسرائيلية وفق ما جرت عليه الأمور في السابق، ولا عدم إجرائها فيها وتحويلها إلى معركة مع الاحتلال، من خلال محاولة الاقتراع في المساجد والكنائس والمدارس والمؤسسات الفلسطينية والأوروبية والدولية، مثل مقرات الأمم المتحدة.

أما نسبياً، فإجراء الانتخابات في مراكز البريد الإسرائيلية مهين ويجب التخلص منه، فهناك تحديد حد أقصى للمقترعين بحوالي 6,300، مع أن الذين يحق لهم الاقتراع من أهل المدينة أكثر من عشرات الآلاف خلافاً للمقترعين في ضواحي القدس والبالغ عددهم 150 ألفاً.

ولا يقترح معظم الناخبين في مراكز البريد بسبب الإجراءات والتهديدات الإسرائيلية، ولعدم القناعة بالانتخاب في مراكز البريد من دون وجود لجنة الانتخابات ولا مراقبين لا محليين ولا أجانب ولا مندوبين عن القوائم، حيث تقوم إسرائيل بجمع أوراق الانتخاب وتسليمها إلى السلطة الفلسطينية.

لا بد من رفض هذه الصيغة، لا سيما بعد هبة القدس المنتصرة، وبعد القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وبعد أن استكملت إسرائيل تجاوز اتفاق أوسلو، وبعد إقرار قانون إسرائيلي بمنع أي نشاطات فلسطينية بالقدس، فصيغة الانتخاب في مراكز البريد الإسرائيلية هو الذي يكرس سيادة إسرائيل ويساهم بشكل أو بآخر في دعم صفقة القرن.

أسباب التأجيل مرتبة وفق الأهمية

أولاً: فشل الصفقة الثنائية بخوض الانتخابات بقائمة وطنية واحدة، تجعل النتائج مضمونة وتغطي على القائمة المشتركة، وما تضمنته من التوافق على الرئيس محمود عباس كمرشح توافقي واحد في الانتخابات الرئاسية.

وزاد الطين بلة أن الانتخابات كانت مزحة وصارت جدية، بدليل تسجيل الناخبين بنسبة 93.3%، وترشيح 36 قائمة، ما يجعل المنافسة حامية ويشنت الكثير من الأصوات، خصوصاً أن 15 قائمة منها تنتمي لحركة فتح، ومنها قائمة وازنة هي قائمة "الحرية" بقيادة مروان البرغوثي ورئاسة ناصر القدوة، الأمر الذي يجعل قائمة "فتح" لن تحوز حتماً على الأغلبية، ولن تكون على الأغلب القائمة الأولى، فضلاً عن التزام "الحرية" بدعم ترشح البرغوثي للرئاسة، في ظل أن كل الاستطلاعات الجادة تشير إلى أنه يملك فرصة كبيرة للفوز، ما سيحدث تغييراً أشبه بالزلزال في خارطة الفلسطينية، بغض النظر عن النسب التي ستحصل عليها كل قائمة بحيث سيكون المجلس التشريعي تعددياً، وهناك رئيس جديد سينتخب بعد شهرين إذا سارت الأمور كما هو مخطط بعد الانتخابات التشريعية، وستكون "فتح" في هذه الحالة مجبرة على تشكيل حكومة بموافقة "حماس" على الأقل، وربما مجبرة على التعامل مع نواب قائمتي الحرية والمستقبل، خصوصاً إذا شكلت حكومة وحدة أو وفاق وطني كما اتفق مسبقاً.

يؤكد ما أشرت إليه ما ذكره مصدر مطلع أن الرئيس في الاجتماع قبل الأخير للجنة المركزية لفتح سأل سؤالين: الأول، هل ستحصل قائمة فتح على 51% فأكثر؟ وكان الجواب: لا. وهل ستحصل القوائم الفتحاوية الأخرى على مقاعد معقولة؟ وكان الجواب: نعم.

وحتى تكتمل الصورة كان الرئيس مصرّاً إذا شكّلت قائمة وطنية واحدة أن تكون حصة فتح 50% زائد واحد.

ثانياً: التمسك بخوض الانتخابات بمراكز البريد الإسرائيلية وثيق الارتباط بقرار العودة عن قرار التحلل من الاتفاقيات الذي اتخذ يوم 2020/11/17، ورفضته غالبية القوى، لكنها رضيت خوض الانتخابات تحت سقف أوسلو. فالمسألة، إذًا، ليست التمسك بمراكز البريد، وإنما بأوسلو لضمان استئناف مسيرة المفاوضات.

ثالثاً: إن هناك توافق بين أطراف إقليمية ودولية على عدم إجراء الانتخابات الفلسطينية الآن. يضاف إلى هذا العامل أن أحد المحركات التي حركت قطار الانتخابات نجاح جو بايدن، الذي أعاد الأمل المفقود بإحياء المسيرة السياسية التي تحتاج حتى تتطلق إلى سلطة فلسطينية شرعية متجددة وأكثر "مرونة"، وجاء الرفض الإسرائيلي وإلى حد ما الرفض الأميركي لإجراء الانتخابات خشية من قيام مجلس تشريعي تعددي ورئيس فلسطيني جديد وهو في الأسر، وهذا يقوي العامل الفلسطيني ويجعله عصياً على الرضوخ للإملاءات والشروط الأميركية والإسرائيلية، وفي هذا السياق نفهم استخدام فزاعة فوز "حماس"، وهذا كله يقلل من احتمالات استئناف المفاوضات، خصوصاً مع اتضاح انشغال الإدارة الأميركية بملفات أخرى، واستمرار أزمة الحكم بإسرائيل، من خلال خوض انتخابات رابعة لم تحسم أمر تشكيل الحكومة، وسط تزايد ثقل اليمين واليمين المتطرف في الكنيست، ما يقلل من قدرة الحكومة الإسرائيلية الانتقالية على إبداء أي مرونة، خصوصاً فيما يتعلق بإجراء الانتخابات في القدس.

ماذا بعد تأجيل الانتخابات؟

بلا شك، سيكون التأجيل مفتوحاً حتى لو تم الادعاء خلاف ذلك، وللتأجيل تداعيات وخيمة سياسية ووطنية وقانونية وديمقراطية، وسيسبب حالة من الإحباط واليأس للشعب والقوى السياسية، لا سيما القوائم التي معظمها فقيرة، والتي بذلت جهوداً كبيرة، وأنفقت أموالاً جمعتها بشق الأنفس كي تخوض الانتخابات، فلن تثق بالنظام السياسي بعد أن فقد شرعيته وقدرته على الاستمرار والتجديد والتغيير، وهذا سيزيد الهوة بين القيادة والسلطة والقوى المهيمنة والشعب، الأمر الذي قد يفتح باب الفوضى والفتان الأمني، وخضوع السلطة أكثر للاحتلال والأطراف الخارجية، لدرجة هددت بعض القوائم بنزع الشرعية عن السلطة إذا تأجلت الانتخابات وإعلان عصيان مدني وتأسيس شرعية جديدة من القوائم المرشحة.

كما أن تأجيل الانتخابات سيعزز الدعوات بأن لا انتخابات حتى إشعار آخر حتى لو تم الادعاء بعكس ذلك، وسيعزز الآراء بأن لا انتخابات حرة ونزيهة في ظل الانقسام والقوى المهيمنة وتحت الاحتلال، ويعطي مجالاً لترويج دعوات حل السلطة وإعطاء الأولوية لانتخابات المجلس الوطني وإعادة بناء المنظمة، وحتى لدعوات تشكيل منظمة جديدة.

وتحسباً لذلك، يمكن أن تدعو اللجنة التنفيذية لاجتماع للمجلس المركزي المختلف عليه، حتى تقلل من الخسارة بمحاولة إقناع "حماس" والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية بالمشاركة، وهذا إن تم أمر خاطئ جداً، فلا بديل عن الانتخابات إلا الانتخابات في ظل رؤية وإستراتيجية جديدة ومقاومة فاعلة، ولا يمكن تفعيل المجلس المركزي ولا حتى المجلس الوطني للذين لا يعكسان التغييرات التي

حصلت بعد تأسيس "حماس" والجهاد، وتلك التي عبّرت عنها القوائم الجديدة، والكثير من التشكيلات من لجان ومؤتمرات وحراكات التي ظهرت بين فلسطينيي الخارج وتطالب بالمشاركة، وهي تلعب دورًا فاعلاً لا يمكن تجاهله.

كما أن التأجيل سيمس بما تبقى من شرعية ومصداقية للسلطة والقوى المهيمنة، خصوصًا إذا تمت الموافقة عليه وتغطيته بوعود حول تشكيل حكومة وحدة أو وفاق وطني أو توسيع وتعديل الحكومة القائمة وتخفيف أعباء الحكم في غزة.

وهنا، "حماس" في موقف حرج، فهي ترغب في إجراء الانتخابات وتفضل ذلك، ولو على مضض، ولكنها تخشى من التأجيل ومن الاستحقاقات القادمة، كونها تعرف أنها مطالبة إذا أرادت أن تشارك في الحكومة القادمة - في كل الحالات - الموافقة على شروط الرباعية، ويبدو أنها أبدت مرونة بالصفقة الثنائية بأنها لن ترشح وزراء رموزًا قيادية أو حتى كوادرن من "حماس"، بل شخصيات قريبة منها يمكن أن تكون مقبولة دوليًا.

وهذا ينطبق على أي حكومة سنشكل الآن، فالإدارة الأميركية باتت موقفها واضحًا وضوح الشمس بأنها لن تتعامل مع أي حكومة أو أي وزير فلسطيني قبل أو بعد إجراء الانتخابات لا يعترف بشروط اللجنة الرباعية، وأعتقد أن هذا الموقف ينسحب على الأمم المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي كاتحاد، أما كدول فيمكن أن تخرج بعض الدول عن هذا الموقف.

كما سترى "حماس" بأن التأجيل يدل على ضعف منافستها الرئيسية "فتح"، وأن هذا يمكن أن يضعفها أكثر وتأمل أن يصب ذلك في مصلحتها.

في هذا السياق، من الطبيعي أن تكون الأولوية لدى الرئيس ترتيب حركة فتح على أساس إعادة فتح إلى صورتها الأصلية، وهذا مستبعد، ولكن من دونه سيتفاقم الصراع - على الأرجح - بين القوائم ومراكز القوى المختلفة داخلها، خصوصًا الخلفاء المحتملين للرئيس، بعد اتضاح أن السياسات والأدوات القائمة والأحصنة القديمة لا تصلح، ولا بد من تغييرها إذا كان لا مفر من اللجوء إلى الانتخابات، وهذا صعب، لا سيما أن الرئيس نفسه بحاجة إلى تغيير، فهو لا يستطيع أن ينافس ويفوز في أي انتخابات رئاسية قادمة، وهو سيميل إلى تأجيل الانتخابات حتى إشعار آخر حتى لو اتفق ضمن صفقة "التأجيل" على إجرائها بموعد محدد، فما الذي يضمن أن إسرائيل ستقبل بإجرائها؟ فأخطر ما في قرار التأجيل أنه يضع الفيتو بيد الاحتلال.

إن ما سبق يفتح أيضًا صراع الخلافة على مصراعيه، وهنا سيزيد في ظل تقادم الضعف والانقسام جراء التأجيل التدخلات الخارجية الإسرائيلية والعربية والإقليمية والدولية، وفي قدرتها على التحكم في

تقرير مصير الفلسطينيين. وإذا تم اختيار سياسة العقوبات والفصل "للمارقين" من "فتح"، فهذا سيدخل الحركة في نفق مظلم لا أحد يعرف نهايته.

قبل الدعوة لانتخابات فلسطينية جديدة، لا بد من حل العوائق التي حالت دون إجرائها حاليًا، من حل أزمة "فتح" على أسس وطنية وديمقراطية تعيد لفتح ألقها، بدلاً من العودة إلى سياسة الانتظار للخلاص من الخارج، مثل انتظار تشكيل حكومة إسرائيلية مستقرة، وقبول أن تضع إدارة بايدن استئناف العملية السياسية ضمن أولوياتها، ومتابعة تقديم المساعدات الأميركية للسلطة، وعودة العلاقات الأميركية الفلسطينية إلى طبيعتها السابقة قبل عهد دونالد ترامب، ما يساعد في إضعاف "حماس" وترويضها أكثر.

كتبت وقلت مرارًا وتكرارًا، ولا أمل من التكرار، بأن الانتخابات يجب أن توضع في السياق الفلسطيني حتى تكون حرة ونزيهة وتحترم نتائجها، وهذا يعني أنها إذا كانت وحدها تحت الاحتلال وفي ظل الانقسام وغياب رؤية واحدة وحل الرزمة الشاملة الواحدة ومشروع وطني واحد لا تقود إلى إنهاء الانقسام، بل إلى تفاقمه وشرعنته.

صحيح أن إقبال شعبنا الطاغي على الانتخابات وترشيح 36 قائمة يعكس رغبة شعبنا الكاسحة لإجراء التغيير، ولكن الأفراد والشرائح المسيطرة تخشى فقدان نفوذها ومراكزها بدعم خارجي، وهي تحاول منع بداية عملية التغيير بانتخابات المجلس التشريعي، ويجب ألا تتمكن من ذلك، ولكن التأجيل أتى لمنع التغيير الممكن.

التغيير الممكن هو الأمل بإنقاذ القضية الوطنية والاقتصاد الوطني والحقوق والحريات، وإقامة حكم رشيد يستحقه الشعب الفلسطيني عن جدارة تامة. أما العناصر والشرائح النافذة فلن تحترم نتائج الانتخابات إذا جاءت مخالفة لمصالحها، لذا لا بد من اليقظة والحركة في كل الأحوال.

إن قطار التغيير انطلق، وهو يمكن أن يكون محركها أساسًا، فلسطينيًا أو خارجيًا، وهو لا يمكن إيقافه أبدًا بانتخابات أو من دونها، ولكن عبر الانتخابات ستكون النتائج أسرع وأفضل وأقل كلفة ومن دون صراعات نأمل ألا نصل إليها.

وصحيح أيضًا أن حضور خيار المقاومة المستندة إلى مشروع وطني وشراكة حقيقية كاملة سيدفع بالانتخابات إلى الوراء، وفي هذه الحالة شرعية المقاومة أقوى من شرعية صندوق الاقتراع، ولكن الانتخابات لم تؤجل من أجل المقاومة الشاملة أو غير الشاملة، وإنما حفاظًا على الوضع القائم البائس وعلى أوسلو رغم تجاوزه إسرائيليًا.

إن الصراع سيستمر بين من يريد التغيير الممكن على طريق التغيير الشامل، ومن يريد الحفاظ على الوضع السيئ، ومن يريد التغيير الجذري مرة واحدة، وعندما لا يقدر عليه يكتفي بلعن كل شيء من أجل تسجيل موقف للتاريخ. ولن يستطيع أحد إيقاف سنة الحياة ولا عجلة التاريخ. وللموضوع بقية ...
*مدير مركز مسارات

مركز مسارات، رام الله، 2021/4/27

٤٨. ليس لإسرائيل ما تكسبه من المواجهة في غزة، القدس، أو الضفة

ناحوم برنياع

تفاجأ المشاركون في تقويم الوضع، أول من أمس، فقد وجدوا نتائجه آخر: واعياً، منضبطاً، محتويماً، وكما هو متبع اجتاز البحث ثلاث مراحل: بداية تقويم الوضع في هيئة الأركان، بعد ذلك بحث في توصيات الجيش مع وزير الدفاع، وأخيراً اجمال مع رئيس الوزراء. تبنى نتائجه التوصيات بكاملها تقريباً.

أحداث الليالي السابقة والليالي التالية يمكن أن تقلب كل شيء رأساً على عقب، ولكن حتى أول من أمس، كان الميل في الجانب الإسرائيلي واضحاً: احتواء، احتواء، احتواء. ليس لإسرائيل ما تكسبه من جولة عسكرية في غزة؛ كما ليس لها ما تكسبه من موجة «ارهاب»، مصدرها القدس، والضفة. أما الدبابات التي التقطت صورها على حدود القطاع فقد رابت هناك كي تردع، لا كي تطلق النار.

المشكلة هي أنه توجد أسباب كثيرة لنشوب موجة جديدة من العنف، وسبل قليلة جداً لمنعها. السبب الأول هو الانتخابات في غزة وفي الضفة. قرار أبو مازن إجراء انتخابات، بخلاف المشورات التي تلقاها من مصر، الأردن، إسرائيل، والولايات المتحدة، أدخل السياسة الفلسطينية في دوامة. «حماس» تقدر، وعلى ما يبدو عن حق، أنها ستفوز فيها. النتيجة هي وضع كلاسيكي من الخسارة للجميع. إذا ألغيت الانتخابات فان «حماس»، خائبة الأمل، ستشعر بالحاجة إلى الرد عبر «الارهاب». وإذا لم تلغ الانتخابات سنحصل على «حماس» على الجدار.

سبب آخر هو الضائقة في غزة، وقبل كل شيء الوباء. والسبب الثالث هو رمضان والمشاعر الدينية التي يثيرها، أما السبب الرابع فهو تأثير الشبكات الاجتماعية على الشباب الفلسطيني: عبارة «ارهاب تك توك» تبدو مسلية، ولكن النتيجة ليست مسلية على الإطلاق.

ثمة سبب خامس هو دور جهات يهودية متطرفة في تسخين الجو في القدس. هذا يبدأ في السيطرة على البيوت في الاحياء العربية وطردها سكانها، ويصل الى الذروة في نزول نشطاء منظمة لاهفا الكهانية الى الشارع. والسبب السادس هو قصورات وأخطاء الشرطة في الميدان. ما فعله الكهانيون في القدس، هذا الاسبوع، يجب أن يعلمنا كم سائياً كان تأييد نتتياهو لبن غير ورفاقه عشية الانتخابات. فمن يذهب للنوم مع سموتريتش ينهض في الصباح مع غوفشتاين ورعايه. توجد خطوط حمر محظور اجتيازها.

في ايلول 1996 نشبت في القدس اضطرابات «نفق المبكى»، كان هذا الخلل الامني الاول لنتتياهو كرئيس وزراء. قُتل 17 جندياً من الجيش الإسرائيلي ونحو 100 فلسطيني. تعلم نتتياهو الدرس: هو لا يريد أن يكرر التجربة اياها.

لشدة الاسف، إسرائيل لا يمكنها أن تفعل الكثير. لم يتبق لها غير تعليق أملها على «حماس». وفقاً للتقارير في تقويم الوضع، نقلت «حماس» الى إسرائيل عبر المصريين رسائل تقول إن النار الصاروخية على بلدات الغلاف تمت بخلاف إرادتها. ما حصل في القدس خلق ضغطاً من الرأي العام في غزة. فقررت «المنظمات المارقة» العمل. ولم يكن لـ «حماس» مفر غير التعاون حتى لو كانت هذه ذريعة، ومن المريح التعلق بها.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2021/4/26

٤٩ . كاريكاتير:

د. عمار رمضان



القدس، القدس، القدس، 2021/4/27